

مليار دولار انكشاف المصارف الأمريكية على موسكو 14.7





أصبح بنكاً جولدمان ساكس وجيه.بي مورجان أول بنكين أمريكيين ينهيان أعمالهما في روسيا، بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا؛ حيث زادا الضغط على البنوك المنافسة كي تحذو حذوهما. وأصبح العمل في روسيا صعباً بشكل متزايد بالنسبة للمؤسسات المالية الغربية في ظل العقوبات التي فُرضت على موسكو، الأمر الذي دفع البنوك للتفكير في إمكانية البقاء أو الرحيل. وعلى الرغم من أن المصارف الأوروبية هي الأكثر انكشافاً على روسيا، فإن المصارف الأمريكية، طبقاً لبيانات بنك التسويات الدولية، ما زال لها انكشاف كبير يبلغ إجماليه 14.7 مليار دولار. وقالت بنك جولدمان ساكس في بيان عبر البريد الإلكتروني: «جولدمان ساكس أنهى أعماله في روسيا امتثالاً للمتطلبات التنظيمية وإجراءات الترخيص». وطبقاً لمصدر مطلع على الأمر تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه فإن البنك سينهي أعماله تدريجياً بدلاً من الخروج منها على الفور وأي خسائر ستكون «غير جوهرية». وبعدها بساعات قليلة، قال بنك جيه.بي مورجان: إنه «يعمل بنشاط على تصفية الأعمال التجارية الروسية» وإنه لا يسعى إلى الانخراط في أي أعمال جديدة هناك. وقال البنك، وهو أكبر مقرض في الولايات المتحدة: إن عملياته في روسيا تقتصر حالياً على مساعدة العملاء العالميين على تسوية الالتزامات الموجودة مسبقاً وإنهاءها، وكذلك إدارة المخاطر التي ستواجهها استثماراتهم في روسيا والعمل كوصي على أصول عملائه. وكان لدى جيه.بي مورجان نحو 160 موظفاً في موسكو. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة: إنه في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا الشهر الماضي تم نقل نحو نصف موظفي جولدمان ساكس في موسكو إلى دبي، أو يجري نقلهم إلى هناك. وكان لدى البنك نحو 80 موظفاً يعملون في موسكو. كان البنك قد أعلن في بيانه السنوي أن الانكشاف الائتماني في روسيا يبلغ 650 مليون دولار. ((رويترز))